

## أثر السجود



السجود والأمر به السجود هو أن يطرح العبد أظهر ما يظهر من جسده (وهو وجهه) على الأرض، ويكون محباً لذلك راغباً به، وخاضعاً لله تعالى، ومعظماً له، ومنكسراً رأسه، ومبدئاً ذلّه وانكساره، إذ أمرنا الله تعالى بالسجود لعظمته؛ فقد قال جل من قائل: (فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ). [٣] كما أمرنا النبي صلى الله عليه وسلم وحثنا ورغبنا بهذه العبادة العظيمة قائلاً: (مَنْ سَجَدَ لِلَّهِ سَجْدَةً كَتَبَ اللَّهُ لَهُ بِهَا حَسَنَةً، وَحَطَّ عَنْهُ بِهَا خَطِيئَةٌ، وَرَفَعَ لَهُ بِهَا دَرَجَةً)

### لماذا تكون استجابة الدعاء في السجود أرجى منها في غيره

أهم الأسباب التي جعلت السجود موضعاً عظيماً لاستجابة الدعاء أنّ الإنسان يكون في هذا الموضع أشدّ خضوعاً وذلّاً وانكساراً بين يدي ربه جلّ وعلا؛ فالجبهة التي هي مصدر عزّة للإنسان، والأنف الذي هو مصدر شموخ، ينكسران للجبار، ويتمرغان مفتقرين على أعتابه، معلّنين العبودية لله وحده، فكان ذلك أرجى لأن يُستجاب الدعاء، كما أنّ السجود يكون العمل الأخير في الركعة بعد الانتهاء من القراءة والركوع وتمجيد الله تعالى فيهما؛ فيكون السجود المحطّة الأخيرة التي يتقدم فيها العبد بالاعتذار إلى ربه عن تقصيره وأخطائه، ويطلب منه على استحياء حاجته ومبتغاه مظهراً انكساره وضعفه.



### أسبابه :

- سببٌ لدخول الجنة.
- سببٌ لرحمة الله تعالى بعبده.
- سببٌ لزوال الحزن وضيق الصدر والهم.
- سببٌ لاستنارة الوجه.
- سببٌ لرفع الدرجات، وزيادة الحسنات، وتكفير السيئات.
- سببٌ للوقاية من النار وعذابها وجحيمها.
- سببٌ لثبوت الإيمان في القلب؛ إذ يتعرض المؤمن لفتن وابتلاءات كثيرة؛ فيكون السجود سبباً لقوة الإيمان وتثبيت العبد أمامها.
- سببٌ لأن يُبعث الساجدون يوم القيامة عُراً محجلين؛ أي مشرقي الوجوه.
- قطعة الأرض التي يسجد عليها المسلم تسبب إعراضه عن الدنيا وملذاتها وفتنها، والنظر إليها على أنها لا تساوي شيئاً أمام الآخرة.
- كون المسلم يسجد على الأرض التي هي في الأصل تراب يذكره بأصل خلقه من طين، وأنه سيعود يوماً ما كما كان قبل أن يُخلق؛ فيتذكر يوم الحساب.
- كون الإنسان يسجد بتشارك أعضائه مع بعضها من جبهة وأنف ويدين وركبتين وقدمين؛ ذلك يذكر المسلم أنه بكليته لله تعالى، ويجب أن يكون خاضعاً لأوامره ولا يستخدم أعضائه تلك إلا في الطاعات.



- موضع مهم لاستجابة الدعاء.
- سبب لدحر الشيطان وهزيمته، وتفريق بين الإنسان الذي أكرمه الله بالسجود والشيطان الذي أمر بالسجود فأبى؛ فبقيت لعنة عليه إلى يوم الدين.



### ❖ ادعیه السجود

- ❖ إذا اردت الذرية الصالحة قل وانت ساجد ( رب هب لي من لدنك ذرية طيبة انك سميع الدعاء ) (رب لا تذرني فردا وانت خير الوارثين ) .
- ❖ إذا اردت البركة في بيتك قل وانت ساجد ( رب انزلني منزلا مباركا وانت خير المنزلين ) .
- ❖ إذا اردت الشهادة قل وانت ساجد ( ربنا امنا فكتبنا مع الشاهدين ) .
- ❖ إذا اردت الله ان يلهمك الصبر قل وانت ساجد ( ربنا افرق علينا صبورا وتوفنا مسلمين ) .
- ❖ إذا اردت قبول عملك قل وانت ساجد ( ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم ) .
- ❖ إذا خفت ان يزوغ قلبك قل وانت ساجد( ربنا لاتزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة فانك انت الوهاب ) .
- ❖ إذا احسست بضيق في صدرك قل وانت ساجد ( قل رب اشرح لي صدري ويسر لي امري ) .
- ❖ إذا كنت تجهل كثيرا من الأمور قل وانت ساجد ( رب زدني علما ) .
- ❖ إذا كنت مريضا قل وانت ساجد (وايوب اذ نادى ربه اني مسني الضر وانت ارحم الرحمين) .

- ❖ اذا كنت تخاف من عذاب جهنم قل وانت ساجد ( ربنا اصرف عنا عذاب جهنم ان عذابها كان غراما ).
- ❖ اذا كنت تريد اولادا بارين ومطيعين قل وانت ساجد ( ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قررة اعين واجعلنا للمتقين اماما ).
- ❖ اذا كنت تريد التوفيق في حياتك قل وانت ساجد ( وما توفيقى الا بالله عليه توكلت واليه انبت ).
- ❖ اذا كنت تريد المحافظه على الصلاة انت وذريتك قل وانت ساجد ( رب اجعلني مقيم الصلاة ومن ذريتي ربنا وتقبل دعاء ).



عمل الطالب / خالد خضر محمد

الصف / 10 - 3